

معاهد

التربية والتعليم

إن المعلومات الأساسية المتعلقة بتاريخ التعليم وأوضاعه في هذا القطر العربي ، أولاً في عهد الحكم العثماني ، وثانياً خلال الاستعمار الإيطالي ، وثالثاً منذ احتلال الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية حتى سنة ١٩٤٨ ، مسطورة في الحولية الثانية (ص ٦١٥ - ٦٣٠) . وفيما يلي معلومات تفصيلية وتكميلية عن أوضاع التعليم في مختلف أقسام هذا القطر ، منذ التاريخ المذكور .

نظرة تاريخية عامة

إلى التطورات السياسية الأخيرة

إن هذا القطر العربي — الذي كان يعرف باسم طرابلس الغرب ، ثم أصبح يعرف باسم ليبيا — صار خلال الحرب العالمية الثانية ميداناً لصراع عنيف وطويل بين جيوش المحور وبين قوات الحلفاء ؛ وذلك أوجد فيه أوضاعاً سياسية جديدة ومعقدة : أولاً ، احتلت جيوش « فرنسا الحرة » القسم الجنوبي الذي تقع فيه مدينة « فزان » ؛ ثم احتلت الجيوش البريطانية القسم الشمالي الشرقي ، الذي تقع فيه مدينة « بنى غازي » ، والذي يعرف باسم « برقة » وبمدن جذر ومد مكرر ، احتلت الجيوش البريطانية القسم الباقي من القطر ، الذي تقع فيه مدينة طرابلس الغرب .

وطمعت فرنسا بالاحتفاظ بمنطقة فزان التي استولت عليها ، لضمها إلى مستعمراتها الأفريقية ؛ وفعلت بادارتها إلى الحكام المسكرين العاملين في جنوب الجزائر . كما طمعت إنجلترا في إبقاء منطقة برقة تحت نفوذها الدائم ؛ ولذلك اتخذت التدابير اللازمة لإجلاء جميع الإيطاليين عنها ؛ كما أنها أخذت تمد العدة لجمعها إمارة عربية خاضعة لنفوذها .

وأما منطقة طرابلس الغرب التي استولت عليها الجيوش البريطانية في آخر الأمر، فلم تر إنجلترا لزوماً لتشميل نفوذها الدائم إليها؛ ولذلك لم تقدم على إجلاء الإيطاليين عنها؛ بل لأنها أرادت أن تسترضى إيطاليا بإعادة سيطرتها على تلك المنطقة تحت ستار الوصاية. فاتفقت معها على تقسيم القطر إلى ثلاث مناطق، تكون الوصاية على واحدة منها لإيطاليا، وعلى الثانية لفرنسا، وعلى الثالثة لبريطانيا نفسها.

غير أن تيار المعارضة التي قامت في محيط هيئة الأمم المتحدة - بفضل المساعي التي بذلتها جامعة الدول العربية - على وصاية إيطاليا، أدى إلى رفض المشروع المذكور، وتقرير استقلال ليبيا قبل حلول سنة ١٩٥٢.

والدستور الذي وضع، تنفيذاً لقرار هيئة الأمم المتحدة، أخذ ينظر الاعتبار الأوضاع التي خلفته مطامع الدول الآفة الذكر؛ وقضى بإقامة حكومة في كل واحدة من هذه المناطق، على أن تشترك الحكومات الثلاث في تكوين « دولة اتحادية ».

إن « المملكة الليبية المتحدة » تكونت بهذه الصورة، تحت تأثير الظروف والملابسات المقعدة التي أشرنا إليها آنفاً.

والمملكة المتحدة المذكورة تتألف في الحالة الحاضرة من ثلاث ولايات تتمتع بحكم ذاتي واسع النطاق: هي ولايات طرابلس وبرقة وفزان.

ولا حاجة إلى البيان، أن هذه الأوضاع السياسية التي سيطرت على ليبيا منذ نشوب الحرب العالمية الأخيرة آرت في سير التعليم فيها تأثيراً قوياً، وأوجدت في كل ولاية من الولايات المذكورة نظاماً تعليمياً خاصاً بها:

في فزان: طبق الفرنسيون النظام التعليمي الذي كانوا أوجدوه في أفريقيا الشمالية، ولا سيما في الجزائر.

في برقة: طبق الإنجليز المناهج والنظم المصرية بكل خصائصها؛ وصار التلاميذ يتعلمون اللغة الإنجليزية، اعتباراً من السنة الخامسة الابتدائية.

وأما في طرابلس: فقد تكون نظام خاص، وإن كان متأثراً إلى حد كبير من النظم والمناهج المصرية. وهذا النظام، لم يخصص وقتاً ما لتعليم لغة أجنبية في المدارس الابتدائية؛ وجعل الإيطالية اللغة الأوروبية الثانية في مناهج المدارس الثانوية.

إن « وزارة معارف الاتحاد » التي أنشئت أخيراً، أخذت تسعى وراء تغيير هذه

الأوضاع ، وتوحيد مناهج التعليم ونظمه في جميع ولايات المملكة ؛ ولكن كل شيء يدل على أن تحقيق هذه الأمنية سيتطلب بذل جهود عظيمة .
تنقسم المملكة الليبية المتحدة الآن إلى ثلاث ولايات ، لكل منها - « نظارة معارف » خاصة بها ، ونظام تعليمي يختلف عن نظام نظيرتها .
والجدول التالي يلخص عدد المدارس والتلاميذ والمعلمين في كل ولاية على حدة ، وذلك حسب إحصاء سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ :

مجموع السكان	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد المدارس	
٨٠٠٠٠٠	٣٢٩٢٤	١١٩٢	٢٤٤	ولاية طرابلس الغرب
٣٠٠٠٠٠	١١٢٧٨	٣٩٧	٦٨	ولاية برقة
٤٠٠٠٠	٥٤٤	٢١	١١	ولاية فزان
١١٤٠٠٠٠	٤٤٧٤٦	١٦١٠٠	٣٢٣	المجموع

وفي الصفحات التالية بمض التفاصيل عن نظم التعليم وإحصاءات المدارس في كل من طرابلس الغرب ، وبرقة وفزان ، التي تتكون منها المملكة الليبية المتحدة .
[ولما كانت معظم المعلومات المدرجة في الحولية السابعة تعود إلى « طرابلس » بوجه خاص ، سنخص هنا « ولاية برقة » بنصيب أوفى من التفصيل] .

برقة

- ١ -

النظم والمناهج

في العهد العثماني :

كان التعليم في العهد العثماني ببرقة يكاد ينحصر في التعليم الابتدائي ، ولم ينتشر في جميع البلاد فكانت هناك مدارس ابتدائية نظامية في المدن الهامة فقط . وكانت هناك (دار المعلمين) في بنغازي . مما جعل أهل القرى والأرياف وجعل أهل المدن يقبلون على التعليم الديني فيرسلون أولادهم للمدارس الدينية الملحقة بالزوايا السنوسية المنتشرة في المدن والقرى يتلقون فيها مبادئ العربية إلى جانب حفظ القرآن والتعليم الديني .

وكانت هناك مدرسة دينية هامة أنشأها السنوسيون في واحة الجنبوب تخرج فيها الكثير من العلماء الأعلام ومن قادة الجهاد ومشاهير الزعماء وقد كانت هذه المدرسة العالية تنشر علوم الدين الحنيف والقرآن الكريم واللغة العربية ومختلف العلوم الأخرى .

وقد كانت بالبلاد مدرستان للإرساليات المسيحية كان الإقبال عليها ضئيلاً جداً يكاد لا يذكر . ولا سبيل اليوم لتقديم إحصائيات ثابتة عن حالة التعليم في ذلك العهد .

في العهد الإيطالي :

ومنذ سنة ١٩١٢ حيث يبدأ عهد الاحتلال الإيطالي وإلى سنة ١٩٤٥ أنشئت مدارس ابتدائية وثانوية ومهنية ومعاهد معلمين خاصة بأولاد الإيطاليين ومدارس ابتدائية ومتوسطة لأولاد العرب وكانت مناهج الدراسة في المدارس الإيطالية في مختلف مراحل التعليم هي عين المناهج المستعملة في إيطاليا . وأما مدارس العرب فكانت مدة الدراسة فيها خمس سنوات وتدرس فيها اللغة العربية والدين الإسلامي إلى جانب مناهج خاص باللغة الإيطالية وضع

خصيصاً لمدارس المستعمرات . وكان لسكل فصل في المدارس الابتدائية معلمان أحدهما عربي والآخر إيطالي ؛ يدرس كل منهما نصف يوم مدرسي . وإذا اجتاز الطالب المرحلة الابتدائية كانت أمامه فرصة لدخول المدارس المتوسطة المهنية وقلما تتاح الفرصة للبيبي بمواصلة دراسته الثانوية التامة في المدارس الخاصة بالإيطاليين وكان نتيجة لذلك أن حرمت الأغلبية الساحقة من الشباب من التعليم الجامعي في ذلك العهد ، باستثناء قلة لا تكاد تذكر من أبناء الأعيان الأثرياء الذين يستطيعون الإنفاق على أولادهم في إيطاليا عندما يسمح لهم بذلك . ولم يكن من الميسور إرسال البعثات إلى غير إيطاليا تارة إذا استثنينا قليلاً من الطلاب أرسلوا إلى الجامعة الأزهرية في دفعات متباعدة لتتلقى العلوم الدينية .

في سنة ١٩٣٩ بلغ عدد المدارس الخاصة بالمغرب في برقة ٣١ مدرسة ، مجموع الطلاب بها ٢٢٤٥ ، منهم ٢٠٩٥ بنين و ١٥٠ بنات . وهذا أقصى حد بلغه تعداد المدارس والطلاب في العهد الإيطالي .

بمع الحرب العالمية الثانية :

وما كاد عهد الاحتلال الإيطالي ينقشع عن البلاد سنة ١٩٤٣ حتى شعر البرقاويون بضرورة الإكثار من المدارس لتعويض ما فات أبناءهم سواء في مدة الحرب أو في العهد الذي سبقها فأعيد افتتاح المدارس الممكنة في ذلك الوقت ولقد واجه القائمون بأمور التعليم مشاكل متعددة في طليعتها النقص في المعلمين وفي المباني والمهمات والأدوات خصوصاً الكتب وبالرغم من هذه الصعوبات البانئة فقد أمكن افتتاح ١٧ مدرسة قام بالتدريس فيها جماعة من قدماء المعلمين وآخرون من الشباب أسندت إليهم مهام التعليم وإدارة المدارس ثم أخذت الأحوال تتقدم فزاد عدد المدارس والمعلمين وأرسلت منهم بعثات إلى مصر في عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ونظمت لهم دورات توجيهية سريعة أثناء مدة الدراسة وخلال الصيف وأقيمت لهم دراسات تكملية في الناحيتين الثقافية والمهنية .

أما من جهة المناهج فقد استقر الرأي على « اتخاذ المناهج المصري منهاجاً للتعليم في مدارس برقة » في جميع مراحل الدراسة كما اتخذت أنظمة التعليم المصرية المتبعة في المدارس الأولية والابتدائية والثانوية بمخاديرها ، وقد حرص على اتخاذ المناهج والأنظمة المصرية بدون إدخال أي تغيير أو تعديل عليها وذلك « لكي يطمئن الشعب على مستقبل أولاده في الظروف التي كانت يجتازها البلاد » .

المعارف في عهد الحكم الوطني :

- يتكون الجهاز الإداري في نظارة معارف ولاية برقة على الوجه التالي :
- ١ — ناظر المعارف في برقة وهو الرئيس الأعلى لجميع شؤون المعارف في الولاية .
 - ٢ — مدير المعارف ويماونه مساعدان و ٣ مراقبين للمناطق التعليمية وقسم للمحاسبة وسكرتارية .
 - ٣ — مدير الآثار القديمة وله مساعد ومهمته الإشراف والحفاظة على الآثار في كل الولاية .
 - ٤ — قسمت الولاية إلى ٣ مناطق تعليمية يرأس كل منها مراقب بدرجة مفتش يتولى جميع شؤون التعليم في المدارس التابعة لمنطقته .
 - ٥ — ستتولى التفتيش الفني على جميع المدارس هيئة مكونة من كبير للمفتشين و ٤ مفتشين للمواد المختلفة وذلك اعتباراً من أول العام الدراسي ١٩٥٣/٥٢ .
 - ٦ — يرأس كل مدرسة ابتدائية وثانوية ناظر أو ناظرة — وكل مدرسة أولية يرأسها معلم أول يعرف بالتأمام بشؤون المدرسة .

التعليم الابتدائي :

ينقسم التعليم الابتدائي في برقة من حيث المبدأ أسوة بما هو متبع في مصر ، إلى تعليم أولي وتعليم ابتدائي ؛ تشتمل كل مدرسة ابتدائية على ٦ سنوات دراسية منها سنتان (تحضيريتان) و ٤ ابتدائية عادية . وهذه المدارس توجد في المدن وفي القرى الرئيسية حيث يتوفر العدد الكافي من الطلاب لتكوين فصل واحد على الأقل من كل سنة من سنوات الدراسة الابتدائية .

وفي بعض المدن والقرى توجد مدارس أولية مدة الدراسة فيها ٤ سنوات ، تسير على المنهج الذي تسير عليه المدارس الابتدائية ، والسنة الرابعة من هذه المدارس توازي السنة الثانية الابتدائية . وتكون المدرسة أولية في المادة حيث لا يتوفر العدد الكافي من الطلاب أو حيث لا تتوفر الكفاية من المعلمين .

هذا وتتاح الفرصة لمن أنهى دراسته في المدارس الأولية بمواصلة الدراسة الابتدائية ، أي باستكمال السنتين الخامسة والسادسة في المدارس الداخلية الابتدائية إن كان من تلاميذ

المدارس القروية أو من أولاد الرجل . وأما أبناء سكان المدينة فيواصلون دراستهم بالمدارس الابتدائية بالمدن .

التعليم الأولي إجباري بنص الدستور الليبي .

التعليم في جميع مراحل مجاني وتتولى الحكومة صرف المعدات والكتب وجميع الأدوات اللازمة للتلاميذ بدون مقابل .

وقد رأت الحكومة أن أفضل حل لتعليم أولاد البادية الرجل هو أن تنشئ أقساماً داخلية للمدارس بأورون إليها . وقد أنشأت الحكومة أول مدرسة داخلية في سنة ١٩٤٤ وقد وصل عددها إلى الآن ست مدارس داخلية منها ٢ أولية و ٢ ابتدائية كاملة ، وثانوية ، وواحدة زراعية . تشمل الأقسام الداخلية في هذه المدارس على ما يزيد على ١٠٠٠ تلميذ .

تعليم البنات :

يسير تعليم البنات في برقة إلى جانب تعليم البنين سواء في المناهج المقررة (بإضافة أشغال الإبرة والتدبير المنزلي في السنتين الأخيرتين) أو في مدة الدراسة والامتحانات . وأكبر مشكلة تواجه التوسع في تعليم البنات هي إعداد المعلمات . وتوجد الآن ٣ مدارس ابتدائية للبنات ، ٢ منها في مدينة بنغازي والأخرى بمدينة درنة . وتوجد مدرسة ثانوية للبنات في مدينة بنغازي . كما أنشئت مدارس أولية للبنات في خمس مدن أخرى ، وفصول خاصة للبنات في بعض مدارس القرى ؛ ويوجد عدد لا بأس به من البنات يتلقين الدروس مع البنين ، وذلك حيث لم يتسن للمعارف افتتاح مدرسة أو فصل خاص بالبنات . وتعليم البنات في تقدم مستمر نظراً للاقبال المتزايد ، والمعارف ساهرة على تشجيعهن بالاكتثار من مدارس البنات وتدريب المعلمات .

التعليم الريفي :

تعتبر مادة الدين في المدارس الابتدائية والأولية مادة أساسية تؤثر في نجاح التلميذ ورسوبه ، وفضلاً عن ذلك توجد بالبلاد مدارس مهمتها تعليم القرآن والدين ، ترعاها المعارف وتعينها ببعض الإعانات .

المكتبات والفرابي والزوايا السنوسية :

تنتشر في البلاد (عدا المدارس الواردة إحصاؤها في الجداول التالية) نحو ٥٠ مدرسة

قرآنية (كتاباً) تابعة للمساجد في المدن وبمض القرى يتراوح متوسط الطلاب بكل منها ٣٠ طالباً وبها معلم واحد يعرف بالفتية (وتصرف له المعارف إعانة شهرية) . كما توجد ٣٢ كتاب ملحقة بالزوايا السنوسية المنتشرة في مختلف نواحي القطر ، متوسط الطلاب في كل منها ٢٥ طالباً وفيها معلم يكون في العادة هو (شيخ الزاوية) في نفس الوقت . وتقوم المعارف بدفع مرتبات المشايخ وتزويد الكتاتيب بالكتب والأدوات المختلفة . ومنهاج الدراسة في جميع هذه الكتاتيب هو تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ اللغة العربية والديانة الإسلامية على المذهب المالكي الذي هو المذهب المنتشر في برقة .

معهد السيد محمد بن علي السنوسي المبرني :

أنشئ هذا المعهد الديني في مكان بالجبل الأخضر يعرف بالمدينة البيضاء (وهو المقر الصيفي لجلالة الملك) في المباني التابعة للزاوية السنوسية الأولى (وهي مركز للثقافة الإسلامية ومعهد للعلوم الدينية واللغوية ، أنشئ سنة ١٨٤٠) .

أنشئ هذا المعهد الجديد وزود بقسم داخلي ووضع له منهاج إعدادي الفرض منه النهوض بالمتسبين إليه إلى مستوى الشهادة الابتدائية في الأزهر الشريف لكي تتاح لهم دراسة نفس مناهج المعاهد الدينية الأزهرية الثانوية بعد ذلك بنفس المعهد . سيشرع في التعليم في هذا المعهد اعتباراً من أول العام الدراسي ١٩٥٣/٥٢ وقد تكلمت إدارة الأزهر الشريف فزودته بأستاذين من مشايخ الأزهر للتدريس به ، وتقوم المعارف بتحمل بقية نفقات هذا المعهد الذي يرجى له تقدم مطرد وتوسع سريع .

التعليم الثانوي :

عقد أول امتحان للشهادة الابتدائية بعد الحرب الأخيرة في برقة في نهاية العام الدراسي ١٩٤٦/١٩٤٥ وكان مجموع الناجحين ١٧ تلميذاً قبلوا جميعاً بالمدارس الثانوية المصرية وخصوصاً بمدرسة حلوان الداخلية وقضوا فيها دراستهم الثانوية كلها .

وقد أسست أول مدرسة ثانوية في برقة بعد الحرب في مستهل العام الدراسي ١٩٤٨/٤٧ بقسمين ، أحدهما في مدينة بنغازي والآخر بمدينة درنة ، ثم في العام التالي ١٩٤٩/٤٨ وحد القسمان في مدرسة ثانوية واحدة في بنغازي ؛ ألحق بها قسم داخلي يضم تلاميذ قسم درنة والتلاميذ القادمين من مختلف مدن القطر وذلك لتركيز الجهود . وفتحت أول مدرسة ثانوية

للبنات بمدينة بنغازى فى العام الدراسى ١٩٥١/٥٠ وذلك « لأن المتحصلات على الشهادة الابتدائية قبل ذلك دربن لممارسة مهنة التعليم » .

وقد عقد أول امتحان للثقافة العامة فى بنغازى فى نهلية العام الدراسى ١٩٥١/٥٠ وألحق الطلاب الناجحون وعدد هم ١٦ بمدرسة حلوان بمصر لإتمام السنة التوجيهية بها ؛ وذلك لأن الحكومة المصرية لم توافق أول الأمر على قبول مجلة الشهادة الثانوية البرقاية بجامعاتها ، غير أن هذه الموافقة قدمت خلال السنة الماضية . وعقد فى آخر العام الدراسى ١٩٥٢/٥١ امتحان للثقافة العامة بينغازى تحت إشراف لجنة من وزارة المعارف المصرية بنفس الأسئلة الموضوعة للطلبة المصريين . وكان عدد المتقدمين لهذا الامتحان ٣٠ طالباً نجح منهم فى الدور الأول ٢٤ طالباً .

وستفتتح فى أول العام الدراسى المقبل سنة توجيهية بمدرسة بنغازى الثانوية وستفتتح مدرسة ثانوية بمدينة درنة . وبذا يرتفع عدد المدارس الثانوية بالقطر إلى ثلاثة مدارس ثانوية إحداهن للبنات .

مصر والمصريين :

أنشئ فى سنة ١٩٤٨/٤٧ معهد أولى لإعداد المعلمين فى مدينة بنغازى غير أنه أقفل فى نهاية العام الدراسى ١٩٥٠/٤٩ وسيعاد افتتاحه . فى العام الدراسى المقبل ١٩٥٣/٥٢ بعد أن جهز بمختلف الأجهزة والمحتمرات اللازمة . وهناك مشروع لافتتاح معهد آخر لإعداد المعلمات فى القريب العاجل بمساعدة مشروع النقطة الرابعة .

المدرسة الصناعية :

أنشئت هذه المدرسة فى بنغازى فى العام الدراسى ١٩٤٨/٤٧ وسارت على مناهج التعليم فى المدارس الصناعية الأولية بمصر إلى آخر عام ١٩٥٠ . ثم منذ عام ١٩٥١/٥٠ صارت تعرف « مركز التدريب الفنى » ووضعت لها مناهج خاصة يقبل بموجبها الطلاب الذين أنهوا دراساتهم الأولية (السنة الثانية الابتدائية) ويتاح لهم مواصلة الدراسة الابتدائية لمدة سنتين يتحصلون بعدها على شهادة ابتدائية خاصة . وتستمر الدراسة فى هذا المركز بعد ذلك لمدة ٣ سنوات (فتكون مدة الدراسة خمسة سنوات) يتحصل الطالب بعدها على شهادة دراسية متوسطة . ويشتمل مركز التدريب الفنى هذا على أقسام للنجارة وخراطة المعادن وغيرها من

أعمال الميكانيكا والحداثة . (وهناك قسمان للنسيج والجلود ألحقت بمدرسة داخلية) تصرف لطلاب هذا المهمل أجور يومية ؛ ويقبل الطلاب القادمون من القرى أو البادية في أقسام داخلية . ويتولى مشروع النقطة الرابعة مساعدة هذه المدرسة من الناحية الفنية وبيع بعض الأجهزة والآلات .

المدرسة الزراعية :

أنشئت هذه المدرسة في العام الدراسي ١٩٥٠/٤٩ في قرية (العويلية) قرب مدينة المرج (بالجبل الأخضر البرقاوى) والحق بها قسم داخلى . ويقبل بها الطالب الذى أنهى دراسته الابتدائية ويفضل الطلاب القادمون من بيئات زراعية . ولا تزال هذه المدرسة في بداية حياتها وتتولى إدارة النقطة الرابعة اعتباراً من القيام الدراسي المقبل ١٩٥٣/٥٢ مساعدة هذه المدرسة .

المدرسة الطائفية :

يوجد في برقة مواطنون يهود ومسيحيون أنشأت لهم الحكومة مدارس خاصة بهم منذ إعادة افتتاح المدارس بعد الحرب . وهذه المدارس تعرف هناك بالمدارس الطائفية وتشمل برامج الدراسة فيها تدريس اللغة العربية بصورة إجبارية . وكانت أكبر هذه المدارس خاصة باليهود ، إلا أن هذه المدارس في تضاؤل مستمر ومصيرها إلى العدم لقلة الطلاب بسبب هجرة اليهود .

وقد أنشأت الإرساليات الكاثوليكية منذ سنة ١٩٤٥/٤٤ مدرسة صغيرة تساعدنا الحكومة بالأدوات وإعانات مالية للمدرسات (وهن من الراهبات) ثم توسعت هذه المدرسة فألحقت بها روضة أطفال منذ سنة ١٩٤٨/٤٧ ينسب إليها كثير من أطفال العرب . وأنشأت مدرسة أخرى يقوم بالتدريس فيها الرهبان وخصصت للذكور وبعيت الأولى للإناث وروضة للأطفال . وتزود الحكومة هاتين المدرستين فضلاً عما تقدم بملحى اللغة العربية وعددهم أربعة . كما أنشئت الحكومة في سنة ١٩٤٦/٤٥ مدرسة لأولاد الجالية اليونانية وهى مدرسة صغيرة تمدها الحكومة بالمعلمين والأدوات الدراسية كلها . ومن ذلك يتبين أن مدارس اليهود واليونانيين تمدها الحكومة بجميع المهمات المدرسية والمعلمين لمختلف مواد الدراسة وتعتبرها ضمن مدارسها العامة . بخلاف مدرستي الراهبات

والرهبان ، فالحكومة تمدها بمساعدات مالية للراهبان ويعلمى اللغة العربية وبالإنجليزية ويعض الأدوات .

التعليم الأهلى :

أنشئت بالبلاذ عدة مدارس ليلية لتعليم الكبار ومن لم تمكنه ظروفه من مواصلة الدراسة النهارية إما لكبر السن أو لأجل مشاغل الحياة . وتشرف على هذه المدارس هيئات أهلية ويقوم بالتعليم فيها جماعة من المعلمين الحكوميين وبعض الشباب المثقف تطوعا وبدون مقابل . وتنتشر هذه المدارس الأهلية فى جميع البلاد وأكبرها مدرسة العمال فى بنغازى حيث يبلغ عدد طلابها هذه السنة ٨١٦ طالبا موزعين على مختلف سنى الدراسة الابتدائية . وقد تألفت لجنة فى بنغازى فى السنة الماضية تعرف بـ (لجنة التعليم الشعبى) تحت رئاسة السيد عبد الله عابد السنومى الذى رصد لحسابها مبلغا من المال للقيام بما تتطلبه من مصروفات ؛ وغرض هذه اللجنة نشر التعليم التالى بين طبقات الشعب . وقد أسست فى العام الدراسى الماضى مدرسة ثانوية ليلية ببناغازى ينتسب إليها ١٦ طالبا فى السنة الأولى ممن لا يستطيعون مواصلة تعليمهم النهارى لاحتياجهم إلى العمل .

كما أسست هذه اللجنة مدرسة تجارية (ليلية) أيضاً بلغ عدد طلابها ١٢ طالبا يتلقون فيها دراسة نظامية وتدريباً عملياً على مسك الدفاتر والمحاسبة . يسير التعليم فى جميع هذه المدارس الأهلية وفق مناهج التعليم المتبعة فى المدارس الحكومية . وتساعد المعارف هذه المدارس بالمباني والتمهات وبعض الأدوات المدرسية .

البعثات الدراسية إلى الخارج :

مجموع الطلبة الجامعيين البرقاويين الآن ٢٤ طالبا ، يدرسون خارج البلاد . يوجد الآن سبعة طلاب يتلقون العلم فى جامعة فؤاد الأول بالقاهرة (٣ بكلية الطب و٢ بكلية الحقوق و ٢ بكلية الهندسة) و ٣ طلاب فى الجامعة الأميركية ببيروت (واحد يدرس الهندسة وواحد العلوم الاقتصادية وواحد العلوم المالية) وطالب يدرس الحقوق بجامعة لندن وتسعة طلاب يدرسون بالجامعة الأزهرية (٣ بكلية الشريعة و ٤ بكلية اللغة العربية و ٢ بكلية أصول الدين) وطالب ببلجيكا يدرس الاقتصاد السياسى و ٣ طلاب بجامعة إيطاليا (٢ بجامعة روما — هندسة واقتصاد سياسى وواحد بجامعة تورينو هندسة) وسيتحق الطلاب الذين

أنهم ادراساتهم التوجيهية في مصر في العام الدراسي ١٩٥٢/٥١ وعدد م ١٥ بالجامعات المصرية . هذا عدا المساعدات المالية التي تساعد بها المعارف البرقاوية الطلاب الذين يدرسون على حسابهم في الخارج . وهناك بعثات تتولى منظمة اليونسكو إرسالها إما للدراسة أو للتدريب على الإدارة وهذه خاصة بموظفي الحكومة و يبلغ عدد من أرسل حتى الآن نحو ٢٥ منهم بلبنان وأمريكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا .

— ٢ —

الإحصاءات

إحصاء عام :

خلال السنة الدراسية المنصرمة — ١٩٥٢/١٩٥١ — كان : مجموع عدد المدارس ٦٨ ، عدد فصولها ٣٨٥ ؛ وعدد القاعين بالتدريس فيها ٣٩٧ ، وعدد المعلمين بينهم ٣٢٤ ، وعدد المعلمات ٧٣

وأما مجموع التلاميذ فكان ١١٢٧٨ ؛ عدد البنين بينهم ٩٩٠٢ وعدد البنات ١٣٧٦ . ولكن في السنة السابقة لذلك ، كان عدد المدارس ٦٠ ، وعدد الفصول ٣٤٧ ؛ وعدد القاعين بالتدريس ٣٤٠ ، وعدد المعلمين بينهم ٢٩٠ وعدد المعلمات ٥٠ . وأما مجموع التلاميذ ، فكان ٨٩٠١ ؛ عدد البنين بين هؤلاء ٨٠٠١ وعدد البنات ٩٠٠

يتبين من ذلك : أن عدد المدارس زاد خلال السنة المذكورة ٨ ، وعدد الفصول ٢٨ ؛ كما زاد عدد المعلمين ٣٤ ، وعدد المعلمات ٢٢ ، وعدد التلاميذ ٢٣٧٧ ؛ وكان حصة البنين من هذه الزيادة ١٩٠٩ ، وحصة البنات ٤٧٦ .

إن الجدول (رقم ٨٨) يبين عدد المدارس والفصول والمعلمين والتلاميذ في مختلف مراحل التعليم وأنواعه ، وذلك حسب إحصاء سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ .

والجدول (رقم ٨٩) يبين تطور عدد المدارس والمعلمين والتلاميذ منذ سنة ١٩٤٣ . والشكل الترسيمي (رقم ٢٣) يظهر هذا التطور إلى العيان .

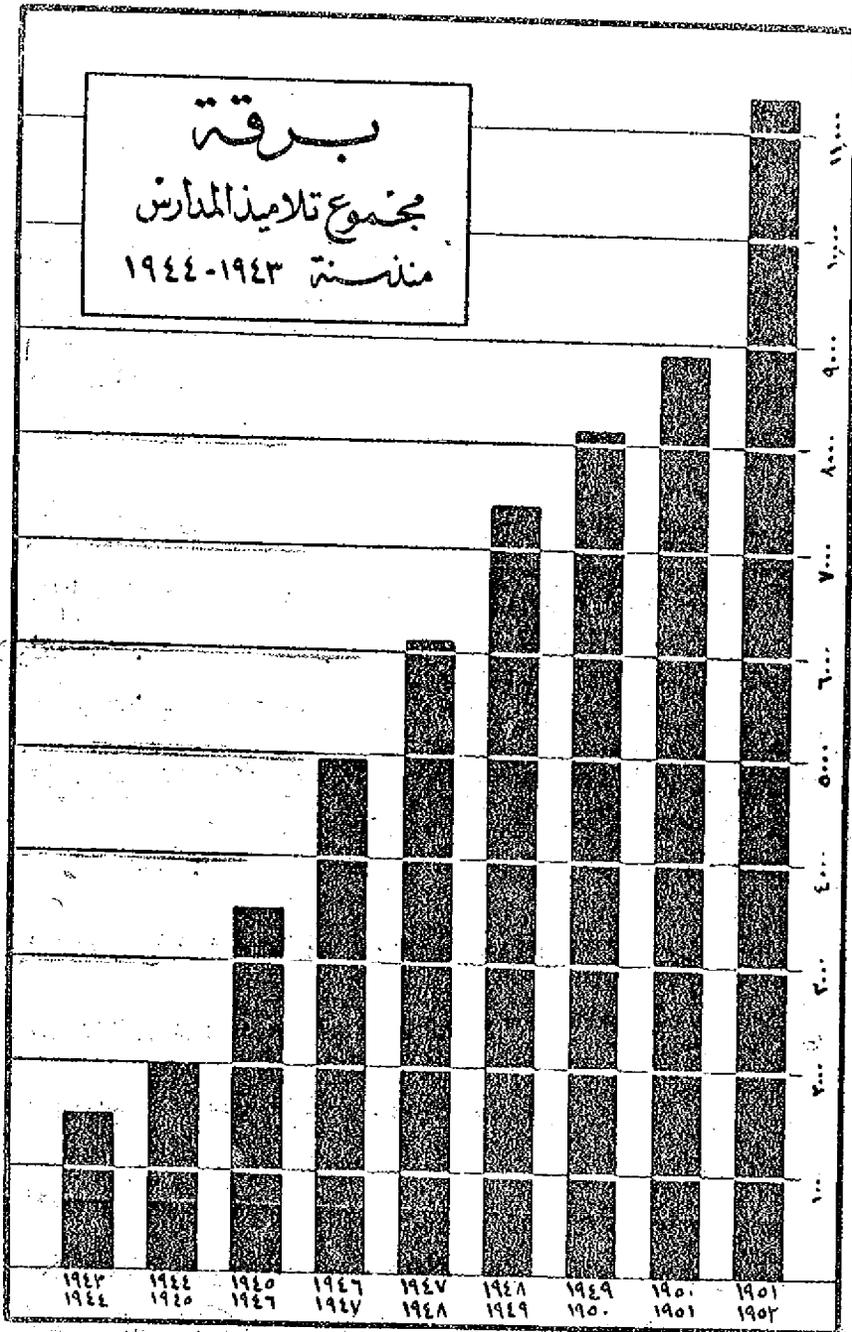
إحصاء إجمالي عن سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢

الاميد			التعلم			عدد	عدد	
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الفصول	المدارس	
٥٣٣٦	٣٣٦	٥٠٠٠	١٥٢	٨	١٤٤	١٩٠	٤٦	المدارس الأولية
٥٢٨٢	٩٠٧	٤٣٧٥	١٩٨	٥٢	١٤٦	١٥٠	١٤	المدارس الابتدائية
٢٨١	١٨	٢٦٣	٢٠	٣	١٧	١٢	٢	المدارس الثانوية
٨٦	٠	٨٦	٥	٠	٥	٣	١	مدرسة الصناعة
٥٠	٠	٥٠	٣	٠	٣	٢	١	مدرسة الزراعة
٤٦	٢٠	٢٦	٥	٢	٣	٤	١	مدرسة اليهود
١٩٧	٩٥	١٠٢	١٤	٨	٦	١٤	٣	مدارس الجاليات المسيحية
١١٢٧٨	١٣٧٦	٩٩٠٢	٣٩٧	٧٣	٣٢٤	٣٧٥	٦٨	المجموع

الجدول (رقم ٨٨) - عدد المدارس والمعلمين والتلاميذ

الاميد			المعلمون			عدد	عدد	العالم الدراسي :
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الفصول	المدارس	
١٥٠٠	٩٠	١٤١٠	٥٠	٤	٤٦	٥٧	١٧	١٨٤٣ - ١٩٤٤
٢٠٠٠	١٤٠	١٨٦٠	٧٠	٨	٦٢	٨١	٢١	١٩٤٤ - ١٩٤٥
٣٥٠٠	٣٥٠	٣١٥٠	١٢٠	١٥	١٠٥	١٣٣	٣٧	١٩٤٥ - ١٩٤٦
٤٩٥٣	٦٧٠	٤٢٨٣	١٦٠	٢٢	١٣٨	١٧٢	٤٤	١٩٤٦ - ١٩٤٧
٦١٠٠	٦٨٠	٥٤٢٠	٢٢٠	٢٠	١٩٠	٢٣١	٤٨	١٩٤٧ - ١٩٤٨
٧٤٠٠	٦٩٠	٦٧١٠	٢٥٠	٣٥	٢١٥	٢٦٢	٥٤	١٩٤٨ - ١٩٤٩
٨١٠٥	٨٣٥	٧٢١٨	٢٩٠	٤١	٢٤٩	٣٠٥	٥٦	١٩٤٩ - ١٩٥٠
٨٩٠١	٩٠٠	٨٠٠١	٣٤٠	٥٠	٢٩٠	٣٤٧	٦٠	١٩٥٠ - ١٩٥١
١١٢٧٨	١٣٧٦	٩٩٠٢	٣٩٧	٧٣	٣٢٤	٣٧٥	٦٨	١٩٥١ - ١٩٥٢

الجدول (رقم ٨٩) - نمو عدد المدارس والمعلمين والتلاميذ (منذ سنة ١٩٤٣)



الشكل (رقم ٢٣) - نمو التعليم في برقة

التعليم الابتدائي :

خلال السنة الدراسية المنصرمة كان عدد مدارس المرحلة الأولى ٦٠ ، منها ٤٦ أولية ، و ١٥٠ ابتدائية .

عدد معلمى ومعلمات المدارس المذكورة ٣٥٠ ؛ وعدد تلاميذها ١٠٦١٨ ؛ عدد البنين بين هؤلاء التلاميذ ٩٣٧٥ ، وعدد البنات ١٢٤٣ .

وكان ٥٣٣٦ من مجموع هؤلاء التلاميذ في المدارس الأولية ، و ٥٢٨٢ في المدارس الابتدائية .

وكان مدرستان من المدارس الأولية ، ومدرستان من المدارس الابتدائية داخلية .

التعليم الثانوى :

خلال سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ كان عدد المدارس الثانوية ٢ ، عدد معلميها ٢٠ ، وعدد تلاميذها ٢٨١ .

إحدى الثانويتين خاصة بالبنات ، أنشئت قبل سنة ، عدد تلميذاتها ١٨ .
ويوجد في ثانوية البنين قسم داخلى ، لإيواء الطلاب الذين يأتون من خارج العاصمة .

مدرسة الهندسة :

عدد معلميها ٥ ، وعدد طلابها ٨٦ . وفيها قسم داخلى

مدرسة الزراعة :

عدد معلميها ٣ ، وعدد طلابها ٥٠ ؛ وفيها قسم داخلى .

معهد المعلمين :

خلال السنة الدراسية ١٩٤٩ - ١٩٥٠ كان عدد طلاب معهد المعلمين ٢٧ .

أُعتق في السنة المذكورة . وسيتم افتتاحه سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ .

إن الجدول (رقم ٩٠) يبين تطور عدد الفصول والمعلمين والتلاميذ في المدارس

الثانوية والمهنية وفي معهد المعلمين .

التلاميذ			المعلمون			عدد الفصول	عدد المدارس	العام الدراسي
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور			
التعليم الثانوي :								
٤٢	٠	٤٢	٨	٠	٨	٢	٢	١٩٤٨—١٩٤٧
١٢٠	٠	١٢٠	١٠	٠	١٠	٥	١	١٩٤٩—١٩٤٨
١٧٠	٠	١٧٠	١٢	٠	١٢	٧	١	١٩٥٠—١٩٤٩
٢٢٩	١٠	٢١٩	١٤	٠	١٤	٩	٢	١٩٥١—١٩٥٠
٢٨١	١٨	٢٦٣	٢٠	٣	١٧	١٢	٢	١٩٥٢—١٩٥١
مدرسة الصناعة :								
٥٠	٠	٥٠	٥	٠	٥	٢	١	١٩٤٨—١٩٤٧
٧٠	٠	٧٠	٥	٠	٥	٣	١	١٩٤٩—١٩٤٨
٨٠	٠	٨٠	٦	٠	٦	٤	١	١٩٥٠—١٩٤٩
٥٥	٠	٥٥	٤	٠	٤	٣	١	١٩٥١—١٩٥٠
٨٦	٠	٨٦	٥	٠	٥	٣	١	١٩٥٢—١٩٥١
مدرسة الزراعة :								
٣٦	٠	٣٦	٣	٠	٣	٢	١	١٩٥٠—١٩٤٩
٥٠	٠	٢٠	٤	٠	٤	٢	١	١٩٥١—١٩٥٠
٥٠	٠	٥٠	٣	٠	٣	٢	١	١٩٥٢—١٩٥١
معهد المعلمين :								
٢٠	٠	٢٠	٤	٠	٤	٢	١	١٩٤٨—١٩٤٧
٤٠	٠	٤٠	٤	٠	٤	٢	١	١٩٤٩—١٩٤٨
٢٧	٠	٢٧	٣	٠	٣	٢	١	١٩٥٠—١٩٤٩

الجدول (رقم ٩٠) — تطور مدارس المرحلة الثانية

المدارس الطائفية :

خلال السنة الدراسية المنصرمة ١٩٥١ - ١٩٥٢ كان :
 عدد المدارس الطائفية ٤ ، منها ٣ للمسيحيين ، وواحدة لليهود .
 عدد تلاميذ المدارس المذكورة ٢٤٣ ؛ منهم ١٩٧ في مدارس المسيحيين ، و٤٦ في
 مدارس اليهود
 والجدول (رقم ٩١) يبين تطور عدد المعلمين والتلاميذ في المدارس المذكورة منذ
 سنة ١٩٤٤ .

ميزانية المعارف :

فيا يلي مجموع اعتمادات المعارف من ميزانية الدولة منذ سنة ١٩٤٨ :
 سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ كانت ميزانية التعليم ١٤٠٠٠٠ جنيناً استرلينياً
 » » ١٤٥٠٠٠ » » » ١٩٥٠ - ١٩٤٩ »
 » » ١٦٧٠٠٠ » » » ١٩٥٠ - ١٩٥١ »
 » » ٢٤٥٠٠٠ » » » ١٩٥١ - ١٩٥٢ »

التلاميذ			المعلمون			عدد	عدد	
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الفصول	المدارس	
مدارس المسيحيين :								
١٠	٦	٤	١	١	٠	١	١	١٩٤٥ — ١٩٤٤
٣١	١٥	١٦	٣	٢	١	٤	٢	١٩٤٦ — ١٩٤٥
٥٠	٢٧	٢٣	٤	٢	٢	٥	٢	١٩٤٧ — ١٩٤٦
٧٥	٤٠	٣٥	٥	٣	٢	٥	٢	١٩٤٨ — ١٩٤٧
٩٠	٤٦	٤٤	٦	٢	٢	٦	٢	١٩٤٩ — ١٩٤٨
١٢٠	٦١	٥٩	٨	٥	٣	٨	٢	١٩٥٠ — ١٩٤٩
١٥٥	١٨٥	٧٥	١٢	٧	٥	١٢	٣	١٩٥١ — ١٩٥٠
١٩٧	٩٥	١٠٢	١٤	٨	٦	١٤	٣	١٩٥٢ — ١٩٥١
مدارس اليهود :								
٤٠٠	١٨٠	٢٢٠	١٠	٣	٧	٩	١	١٩٤٥ — ١٩٤٤
٤٨٠	٢٥٠	٢٣٠	١٢	٤	٨	١٢	٢	١٩٤٦ — ١٩٤٥
٦٢١	٣٢١	٣٠٠	١٨	١٢	١٨	١٨	٢	١٩٤٧ — ١٩٤٦
٦١٠	٣٠٠	٣١٠	٢٠	٧	١٣	٢٥	٢	١٩٤٨ — ١٩٤٧
٧٠٠	٣٦٠	٣٤٠	٢٥	٧	١٨	٢٣	٢	١٩٤٩ — ١٩٤٨
٢٠٠	٩٠	١١٠	١٠	٥	٥	٨	١	١٩٥٠ — ١٩٤٩
٦٠	٢٥	٣٥	٦	٢	٤	٥	١	١٩٥١ — ١٩٥٠
٤٦	٢٠	٢٦	٥	٢	٣	٤	١	١٩٥٢ — ١٩٥١

الجدول (رقم ٩١) — تطور عدد المعلمين والتلاميذ في المدارس الطائفية

طرابلس الغرب

- ١ -

النظم والمناهج

نظرة عامة :

في نهاية العام الدراسي ١٩٥٠ - ١٩٥١ ، أي قبيل إعلان استقلال ليبيا ، كان في ولاية طرابلس الغرب ٢٤٤ مدرسة تضم ٣٢٩٢٦ تلميذاً ، يقوم بهام التعليم فيها ١١٩٢ معلماً وكان المعلمون والتلاميذ موزعين على مختلف العناصر الموجودة في البلاد ، كما يلي :

المعلمون	عرب	إيطاليون	يهود	مالطيون	المجموع
٧٥٦	٣٦٤	٦٤	٨	١١٩٢	
٢٤١٥٠	٦٣٧٤	٢١٦٤	٣٠	٣٢٩٢٨	

يتبين من هذه الأرقام : أن عدد المعلمين المخصصين للمدارس العربية كان بنسبة ٦٣,٤ في المائة من المجموع ؛ وأما عدد المخصصين للمدارس الإيطالية فكان بنسبة ٣٠,٥ في المائة ، وعدد المخصصين للمدارس اليهودية ٥,٣ في المائة من المجموع .

وأما التلاميذ ، فإن عدد العرب منهم كان بنسبة ٧٣,٣ في المائة من المجموع ، والإيطاليون بنسبة ١٩,١ في المائة ، واليهود بنسبة ٦,٢ في المائة .

نظرة المعارف :

جميع المدارس موضوعة تحت إشراف نظارة المعارف العمومية .
ناظر المعارف لبيبي ؛ يماونه في أعماله مدير المعارف ، ومساعد المدير ، وكلاهما بريطانيان وأهم دوائر النظارة المذكورة هي :

(١) دائرة التعليم الابتدائي ، يشرف عليها كبير المفتشين ، وهو لبيبي .

(ب) دائرة التعليم الإيطالي ، يشرف عليها مدير إيطالي ، أصبح منذ أكتوبر سنة ١٩٥١ مستشاراً لناظر المعارف .

(ج) دائرة المالية والمعدات .

(د) دائرة البعثات وتعليم الكبار .

يشرف على الدائرتين الأخيرتين موظف ليبي .

وأما المدارس الثانوية ، فيشرف عليها مدير المعارف ومساعده ، بدون وسيط .

ويعاون كبير المفتشين خمسة مفتشو مناطق ، ويساعد هؤلاء وكلاء مفتشين .

التعليم الابتدائي :

مدة الدراسة في المدارس الابتدائية ست سنوات .

منهاج الدراسة مقتبس من المنهاج المصري ، مع التعديلات التالية :

(١) لا تدرس لغة أجنبية طوال مدة الدراسة الابتدائية . (٢) يدرس تاريخ ليبيا

وجغرافيتها ، عوضاً عن تاريخ مصر وجغرافيتها .

والجدول (رقم ٩٢) يبين كيفية توزيع ساعات الدروس الأسبوعية ، في المدارس

الابتدائية الطرابلسية .

وأما مواعيد الدرس ، فهي نصف يومية : يتلقى تلاميذ الصفوف العليا (من الثالث إلى

السادس) دروسهم قبل الظهر ؛ وأما تلاميذ الصفين الأولين فيتلقون دروسهم بعد الظهر .

والجدول (رقم ٩٣) يبين كيفية توزيع ساعات التدريس اليومية .

التعليم الثانوي :

مدة الدراسة في المدارس الثانوية خمس سنوات .

منهاج الدراسة ، هو المنهاج المصري نفسه ؛ مع التعديلات التالية : (١) تعتبر ليبيا

محور التعليم في التاريخ والجغرافيا ، عوضاً عن مصر . (٢) تعتبر اللغة الإنجليزية ، اللغة

الأوروبية الأولى ، واللغة الإيطالية اللغة الأوروبية الثانية .

دار المعلمين (كلية تدريب المعلمين) :

مدرسة داخلية . يقبل فيها خريجو المدارس الابتدائية .

وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات .
والجدول (رقم ٩٤) يبين توزيع ساعات الدروس الأسبوعية في دار المعلمين .

وار المعلميات (كلية تدريب المعلميات) :

مدرسة خارجية . يقبل فيها خريجات المدارس الابتدائية .
والجدول (رقم ٩٥) يبين كيفية توزيع ساعات الدروس الأسبوعية .

تعليم الكبار :

في مدينة طرابلس دروس ليلية لتعليم اللغة الإنجليزية . ومركز للتدريب الفني والكتابي

المدارس الإيطالية :

كانت الإدارة العسكرية البريطانية تتمهد بنفقات المدارس الإيطالية . ولكن الحكومة الإيطالية - تكفلت بعد ذلك ، بناء على اتفاق عقد بينها وبين الإدارة البريطانية ، بصرف جميع مرتبات المدرسين الإيطاليين في جميع المدارس الإيطالية ، وذلك اعتباراً من أول أكتوبر ١٩٥١ .

وتشمل المدارس الإيطالية ٢٢ روضة أطفال و ٧٢ مدرسة ابتدائية و ٧ مدارس ثانوية . وهي تنقسم إلى مدارس حكومية يكون المعلمون فيها من موظفي وزارة المعارف العمومية الإيطالية ، و « مدارس حرة » يكون المعلمون فيها من أعضاء الجمعيات الدينية أو في خدمتها . وتتبع المدارس المذكورة مناهج التعليم الحسكوى الإيطالي بوجه عام . ومع هذا تضيف إلى المناهج المذكورة تعليم اللغة المرينية ؛ وتعتبر هذه اللغة من المواد الإلزامية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية .

التعليم العالي :

لا يوجد في طرابلس معهد للتعليم العالي ؛ ولذلك يضطر الشبان إلى السفر إلى الخارج للدرس في معاهد التعليم العاليية ، إما على نفقتهم الخاصة ، وإما على نفقة الحكومة .

المسـدارس الابتدائية

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المواد :
٣	٣	٤	٤	٣	٣	القرآن الكريم والدين
٩	٩	٩	١٠	١٢	١٢	اللغة العربية والخط
٥	٥	٦	٦	٦	٦	الحساب
١	١	٠	٠	٠	٠	الهندسة العملية
٣	٢	٢	١	٠	٠	التاريخ والتربية الوطنية
٢	٢	٢	٢	٠	٠	الجغرافية
٢	٢	٢	٢	٣	٣	} مشاهد الطبيعة مبادئ العلوم
١	١	٠	٠	٠	٠	
٢	٢	٢	٢	٣	٣	الرسم
١	٢	٢	٢	٣	٣	الأشغال العمالية
٦	٦	٦	٦	٦	٦	التربية البدنية والألعاب
١	١	١	١	٠	٠	الآثارشيد والموسيقى
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	المجموع

الجدول (رقم ٩٢) — توزيع ساعات الدروس الأسبوعية

الحصة الخامسة	الحصة الرابعة	استراحة وتربية بدنية	الحصة الثالثة	الحصة الثانية	الحصة الأولى	
١١,٥٠	١١,٠٥	١٠,٢٠	٩,٣٥	٨,٥٠	٨,٠٥	مواعيد الصباح : للصفوف ٣ — ٦
إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	
١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٠٥	١٠,٢٠	٩,٣٥	٨,٥٠	مواعيد بعد الظهر : للصفين الأول والثاني في الصيف
١٦,٤٥	١٦,٠٠	١٥,١٥	١٤,٣٠	١٣,٤٥	١٣	
إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	
١١,٣٠	١٦,٣٥	١٦,٠٠	١٥,١٥	١٤,٣٠	١٣,٤٥	في الشتاء : (١٥ نوفمبر — آخر فبراير)
١٥,٥٥	١٥,١٥	١٥,٠٠	١٤,٢٠	١٣,٤٠	١٣	
إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	إلى	
١٦,٣٥	١٥,٥٥	١٥,١٥	١٥	١٤,٢٠	١٣,٤٠	

الجدول (رقم ٩٣) — توزيع الساعات اليومية

كلية تدريب المعلمين

الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	
٦	٦	٦	اللغة العربية
٢	٢	٢	الدين
٥	٥	٥	اللغة الإنجليزية
٥	٥	٥	العلوم الرياضية
٢	٢	٢	الطبيعة والكيمياء
١	١	١	الدروس العملية في الطبيعة والكيمياء *
٢	٢	٢	علم الأحياء
١	١	١	الدروس العملية في علم الأحياء *
٣	٣	٣	التاريخ
٢	٢	٢	الجغرافيا
٠	٠	٢	التربية الوطنية
١	١	٢	الزراعة
١	١	١	الأشغال العملية الزراعية *
١	١	٢	التربية البدنية
١	١	١	الرسم
٦	٦	٢	التربية النظرية وعلم نفس الطفل
٤	٤	٠	التربية العملية *
٤٣ منها ٧ بعد الظهر	٤٣ منها ٧ بعد الظهر	٣٩ منها ٣ بعد الظهر	المجموع * بعد الظهر

الجدول (رقم ٩٤) — توزيع ساعات الدروس الأسبوعية للصفوف الثلاثة الأولى
(في دار المعلمين)

كلية تدريب المعلمات

الصف الأول	الصف الثاني	
٨	٨	اللغة العربية
٨	٧	اللغة الإنجليزية
٢	٢	الدين
٦	٥	العلوم الرياضية
٢	٢	التاريخ
٢	١	الجغرافيا
٢	٢	المعلوم
١	١	الصحة
٠	١	تربية الطفل
٠	٤	التدبير المنزلي
٢	٠	أشغال الإبرة
٢	١	الرسم
٠	١	علم النفس
١	١	التربية البدنية والأناشيد
٣٦	٣٦	المجموع

الجدول (رقم ٩٥) — توزيع ساعات الدروس الأسبوعية في الصفين الأول والثاني

- ٢ -

الإحصاءات

المدارس العربية

إحصاء إجمالي :

خلال السنة الدراسية المنصرمة — ١٩٥٢/١٩٥١ — كان مجموع المدارس العربية ١٤٦

عدد معلميها ٨٨٤ ، ومجموع تلاميذها ٢٧٣٨٥

وكان ٢٦٢٦٩ من هؤلاء التلاميذ في المدارس الابتدائية ، و ٥٣٥ منهم في المدارس الثانوية ، و ٢٥٥ منهم في دارى المعلمين والمعلمات ، و ٣٢٦ منهم في مركز التدريب الفنى والى كتابى .

والجدول التالى يخلص هذا الإحصاء العام :

المدارس الابتدائية :	عددها ١٤١ ،	عدد معلميها ٨٠٦ ،	عدد تلاميذها ٢٦٢٦٩
المدارس الثانوية :	» ٢ ،	» ٣٩ ،	» ٥٣٥
دار المعلمين والمعلمات :	» ٢ ،	» ٢٦ ،	» ٢٥٥
مركز التدريب الكتابى :	» ١ ،	» ١٤ ،	» ٣٢٦
المجموع	» ١٤٦ ،	» ٨٨٤ ،	» ٢٧٣٨٥

المدراس اللى تدرسى :

خلال السنة الدراسية المنصرمة كان مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية العربية ٢٦٢٦٩ ، عدد البنين بينهم ٢٢٥٩٢ ، وعدد البنات ٣٦٧٧ .
وأما فى السنة السابقة لذلك ، فكان مجموع التلاميذ فى المدارس المذكورة ٢٣١٨٨ ، عدد البنين بينهم ٢٠٢٦٥ ، وعدد البنات ٢٩٧٣ .
يتبين من ذلك : أن عدد تلاميذ المدارس الابتدائية العربية زاد خلال السنة المذكورة ٣٠٨١ ؛ وكان حصة البنين من هذه الزيادة ٢٣٢٧ ، وحصة البنات ٧٥٤ .

إن الجدول (رقم ٩٦) يبين نمو المدارس المذكورة منذ سنة ١٩٤٣ ، والجدول (رقم ٩٧) يبين توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية على مختلف الصفوف منذ سنة ١٩٤٣

المدراس اللى تدرسى الثانوية :

خلال السنة الدراسية المنصرمة كان مجموع تلاميذ المدارس الثانوية ٥٣٥ ، ولكن فى السنة السابقة لذلك ، كان عددهم ٤٢٣ .

يتبين من ذلك أن عدد تلاميذ المدارس المذكورة زاد خلال السنة المنصرمة ١١٢

المدارس الابتدائية

عدد التلاميذ			عدد المعلمين	عدد المدارس	العام الدراسي
المجموع	إناث	ذكور			
٤٩٨٤	٣١٤	٤٦٧٠	١٥١	٤٢	١٩٤٤—١٩٤٣
٨٣١٠	٤٨٠	٧٨٣٠	٢٦١	٧٩	١٩٤٥—١٩٤٤
٩٠٧١	٤٠٩	٨٦٥٥	٢٦٧	٧٩	١٩٤٦—١٩٤٥
١٠١٨٢	١٠٢٧	٩١٥٥	٢٩٩	٨٦	١٩٤٧—١٩٤٦
١١٥٣٧	١٦٩٦	٩٨٤١	٣٤٧	٩٢	١٩٤٨—١٩٤٧
١٧٣٩٤	٢٤٤٢	١٤٩٥٢	٥١٣	١١٢	١٩٤٩—١٩٤٨
١٩٢٣٢	٢٩٢٢	١٦٣١١	٦٠٩	١٢٥	١٩٥٠—١٩٤٩
٢٣١٨٨	٢٩٢٣	٢٠٢٦٥	٦٩٤	١٣٤	١٩٥١—١٩٥٠
٢٦٢٦٩	٣٦٧٧	٢٢٥٩٢	٨٠٦	١٤١	١٩٥٢—١٩٥١

الجدول (رقم ٩٦) — نمو المدارس الابتدائية منذ سنة ١٩٤٣

الصفوف السادسة	الصفوف الخامسة	الصفوف الرابعة	الصفوف الثالثة	الصفوف الثانية	الصفوف الأولى	الصفوف التحضيرية	العام الدراسي
٠	٧	٣٨	٢٨٦	٩٧٨	٣٥٧٦	٠	١٩٤٤—١٩٤٣
٠	٢٠	١٩٠	٦٤٦	١٦٨٣	٥٦٢٢	١٤٠	١٩٤٥—١٩٤٤
٠	١٥٥	٤٢٦	١١٩٦	٢٥٠٠	٤٣٦٧	٨٨	١٩٤٦—١٩٤٥
٠	٣٢٨	٧٩٥	١٨٧٣	٢٤١٤	٤٥٩٥	٨٤	١٩٤٧—١٩٤٦
١	٥٩١	١١٢٢	٢٠٠٥	٢٧٤٢	٤٩٥٧	٣٦١	١٩٤٨—١٩٤٧
٢٠٣	٩٧٦	١٣٣٨	٢١٤٠	٢٣٤٦	٨٩٩١	٥٥٤	١٩٤٩—١٩٤٨
٦١٩	١٠٢٠	١٧٢٨	٢٦٦٨	٤٣٩٤	٧٧٣٢	٩٨٢	١٩٥٠—١٩٤٩
٩١٨	١٦٦٢	٢٥٦٠	٣٨٥٤	٥٢٨٥	٨٩٠٨	٠	١٩٥١—١٩٥٠
١٢٧٨	٢١٠٩	٣٢٩٦	٤٤٢١	٥٣٦٧	٩٨٩٨	٠	١٩٥٢—١٩٥١

الجدول (رقم ٩٧) — توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية على الصفوف منذ سنة ١٩٤٣

والجدول التالي يبين تطور عدد الأساتذة وعدد التلاميذ في المدارس الثانوية ، منذ سنة ١٩٤٧ :

عدد المدارس	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ -	الداخليون منهم	
٤	١٤	٢٢٥	٠	١٩٤٧-١٩٤٨
٣	٩	٢٠٩	٠	١٩٤٨-١٩٤٩
٢	٢٣	٢٦٢	٠	١٩٤٩-١٩٥٠
٢	٢٩	٤٢٣	١٠٠	١٩٥٠-١٩٥١
٢	٣٩	٥٣٥	١٣٠	١٩٥١-١٩٥٢

والجدول التالي يبين توزيع تلاميذ المدارس الثانوية على مختلف الصفوف منذ سنة ١٩٤٧ :

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
١٧٣	٤٤	٨	٠	٠	١٩٤٧-١٩٤٨
١١٦	٩٢	٢١	٠	٠	١٩٤٨-١٩٤٩
١١٠	٦٨	٦٦	١٨	٠	١٩٤٩-١٩٥٠
٢٣١	٨٧	٥٤	٥٠	١٦	١٩٥٠-١٩٥١
٣٤٠	١٥٣	٥٦	٤٢	٤٤	١٩٥١-١٩٥٢

دار المعلمين ودار المعلمات :

كان عدد طلاب دار المعلمين ١٦٧ ، وعدد طالبات دار المعلمات ٨٨ . وأما في السنة السابقة لتلك فكان عدد طلاب دار المعلمين ١١٤ وعدد طالبات دار المعلمات ٢٦ . يتبين من ذلك أن عدد الطلبة زاد خلال السنة الدراسية المنصرمة : ٨٥ في دار المعلمين و ٦٢ في دار المعلمات .

أهلهم الكبار :

دروس ليلية لتعليم اللغة الإنجليزية ، عدد الطلاب ٩٠٣ ؛ وهم موزعون على ٤٠ فصلا ، مقسمة إلى أربع درجات .

البعثات الدراسية الى الخارج :

معظم طلاب البعثات الدراسية أرسلوا إلى مصر ، إنهم يقضون في الحالة الحاضرة سنة في مدرسة ثانوية قبل أن يدخلوا المعاهد المالية .

فطلاب البعثات الطرابلسية موزعون كما يلي :

في مصر : ٣٨ في المدارس الثانوية بالقاهرة ، ٩ بكلية فيكتوريا بالإسكندرية ، ١١ في الجامعات المصرية ، ١٨ في الأزهر ، وواحد في المعهد الفرنسي بالقاهرة ، وآخر في إحدى الجامعات البريطانية (المجموع ٧٨) .

وفضلا عن هذه البعثات الرسمية ، قد توجه طائفة من الطلبة الطرابلسيين إلى الخارج لتلقى العلم على نفقتهم الخاصة . ومن هؤلاء : ٤ يدرسون في الجامعات المصرية ، و ٨ في الجامعات الإيطالية ، ٥٦ في الأزهر ، و ٤ ملتحقين بالجلس البريطاني بالقاهرة (المجموع ٧٢) .

الميزانية :

إن اعتمادات المعارف من ميزانية ١٩٥١ - ١٩٥٢ ، كانت ٣٢٧١٠٥ جنيهات . وأما مجموع اعتمادات الميزانية فكان ٢٢٤٩٠٠٠ . يتبين من ذلك أن اعتمادات المعارف كانت بنسبة ١٤ في المائة من الميزانية العامة .

فزان

خلال السنة الدراسية ١٩٥١ - ١٩٥٢ ، كان في فزان : ١١ مدرسة ، يقوم بمهام التعليم فيها ٢٠ معلماً .

وبلغ مجموع تلاميذ المدارس المذكورة ٥٤٤ .

ويوجد أقسام داخلية في مدرستين من هذه المدارس . ويبلغ عدد التلاميذ الداخليين ٧٤

تبلغ ميزانية التعليم ٧٥٩٦٠٠٠ فرنكاً .

وقد أوفدت إدارة التعليم ١٢ من الشبان الفزانيين إلى الجزائر ، ليتلقوا العلوم

في مدارسها .

أوفد ٤ منهم إلى عاصمة الجزائر لتكملة تعليمهم العام قبل التخصص في علم التربية :

٢ منهم إلى محطة تجارب بسكرة لقضاء مدة تمرين عملي في الزراعة .

٤ منهم إلى مدرسة تلمسان للصناعات والحرف الزراعية .

٢ منهم إلى عاصمة الجزائر ، لتلقى دروساً خاصة باللغة العربية .